Received: 12/4/2021 Accepted: 24/5/2021 Published: 2021

التدريس المصغر ودوره في برامج إعداد الطلبة المدرسين

م.د . عناية يوسف حمزة
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية
Enaya7qirq@gmail.com

مستخلص البحث:
من الأمور التي حظيت بأهمية بالغة في النظم التعليمية هي إعداد الطلبة المدرسين وتهيئتهم لمتطلبات مهنة التدريس التي تسهم في بناء شخصية الفرد وانتاج المورد البشري اللازم لبناء مجتمع مزدهر .
ومما لاشك فيه أن امتهان هذه المهنة لا يمكن أن يكون بالتدريس الفوري وإنما يحتاج الى إعداد وأهتمام وتدريب، كونها تقوم على أسس علمية من المعرفة المتخصصة، والمهارات التدريسية المحددة ، والممارسات التقنية ومنها التدريس المصغر الذي يمثل الركيزة الأساسية في برامج اعداد الطلبة (المدرسين) بما يؤديه من دور هام في رفع كفاءتهم التدريسية وتحسين أدائهم . لذلك هدف البحث الحالي الى تقديم إطار نظري للتدريس المصغر ودوره في برامج إعداد الطلبة المدرسين .
وقد توصلت الباحثة الى استنتاجات عدة منها :-
1. أن للتدريس المصغر فاعلية في أكتساب الطلبة المدرسين المهارات التدريسية الأساسية .
2. أن التدريس المصغر يجعل الطلبة المدرسين يمتلكون قدراً مناسباً ومقبولاً من الأتجاه نحو مهنة التدريس .
3. يتيح التدريس المصغر الفرصة أمام الطلبة المدرسين للتقويم الذاتي ويمكنهم من تعديل أدائهم التدريسي الخاص أولاً بأول .

الكلمات المفتاحية: التدريس المصغر، برامج ، الطلبة المدرسين.

المبحث الأول

مشكلة البحث:

أن التغيير الذي قد حصل في التربية وأهدافها وطبيعة العملية التربوية وأتجاهاتها فرض نفسه على ضرورة الأعداد العلمي الرصين للمدرس كي يضمن لنفسه النجاح في مهنته وفي تربية حديثة مرغوب بها ، ومطلوبة للجيل الجديد . وعلى الرغم من اعتراف الكثير من التربويين بأهمية إعادة النظر في برامج إعداد المدرسين والعمل على تطوير أدائهم فإن هذا الإعداد مازال يعاني من إنتفاء وجود قاعدة نظرية تفصيلية وشاملة يقوم عليها لمواجهة التحديات المستقبلية في هذا العصر .
(زاير وايمان ، 2011 ، ص46-47)

وقد لمست الباحثة هذه المشكلة من خلال خبرتها الطويلة في مجال الأشراف العلمي والتربوي على الطلبة (المدرسين) المطبقين في المدارس ، فضلاً عن اطلاعها على الأدبيات والدراسات

السابقة في هذا المجال ، كدراسات (الخالدي ، 2000) و (حسين وخالد ، 2009) و (المفرجي ، 2012) والتي اكدت نتائجها وجود قصور واضح في برامج إعداد الطلبة المدرسين ولاسيما فيما يتعلق بالجانب المهني وبرامجه العملية ، والتي عزت هذا القصور الى أسباب عدة منها عدم استعمال تقنيات التدريس الحديثة ، كتقنيات التدريس المصغر الذي أثبت كثير من الخبراء والباحثين فاعليته في التغلب على نقاط الضعف الموجهة الى الأساليب التقليدية في إعداد الطلبة (المدرسين) وتدريبهم على التدريس . (Hargie , 1983 , 7)

كما أظهرت فاعليته الكثير من الدراسات في اكتساب وتنمية عدد من المهارات التدريسية وفي اختصاصات عدة ، كدراستي (توشي ، 1998) و (الجميلي ، 2010) .

مما تقدم ارتأت الباحثة تقديم إطار نظري للتدريس المصغر كونه برنامج منظم ونشاط هادف تتوافر فيه عناصر الأعداد الناقد للطلبة (المدرسين) فضلاً عن اسهامه في التغلب على معاناتهم أثناء التطبيق .

- **هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى تقديم إطار نظري للتدريس المصغر ودوره في برامج إعداد الطلبة المدرسين .

- **حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على موضوعات عدة تتعلق بالتدريس المصغر ودوره في برامج إعداد الطلبة المدرسين .

- **تحديد المصطلحات:**

1. **ريشاردس بأنه:** " تقنية تستعمل في تدريب المدرسين على المهارات التدريسية في ظروف مسيطر عليها ، إذ يقوم المتدرب بالتدريس لمجموعة من الزملاء لمدة قصيرة ، ويتم تسجيل الدرس على شريط فيديو لغرض التغذية الراجعة " . (Richards ,1989 , 77)

2. **غانم وخالد بانه:** " أحد أساليب تدريب المدرسين واعدادهم ، الذي يتم تحت ظروف مضبوطة ، إذ يطبق على مهارة أو مهمة تعليمية محددة في موقف صفي مصغر ، ومع عدد قليل من المدرسين ، ولوقت قصير ، مع إخضاع أداء المتدرب للتقويم المضبوط بأدوات تقييم معينة ، ثم يكرر الأداء مرة أخرى مع التقويم ، ثم يكرر أيضاً الى أن يبلغ المتدرب المستوى المقبول في أداء المهارة " .

(غانم وخالد ، 2008 ، ص 156)

ثانياً : البرنامج

أ. لغة: أنه " الورقة الجامعة للحساب ، أو النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته وأسانيد كتبه ، والخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس ".

(مصطفى وآخرون ، 1982 ، ص52)

ب.اصطلاحاً : عرفه كل من :

1) زيتون : أنه " منظومة تدريس مكونة من عدد من الوحدات التدريسية التي يجمعها موضوع محوري مصممة لتحقيق أهداف تدريسية معينة ، ويستغرق تعليمها فصلاً دراسياً أو عاماً كاملاً " . (زيتون ، 2001 ، ص746)

2) **زاير وآخرون:** أنه " منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنظم فيه المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والأنشطة والاستراتيجيات التي توجه نحو تطوير المعارف والمهارات عند المتعلمين بغية تحسين مستوى انجازهم " .

(زاير وآخرون ، 2013 ، ص21)

ثالثاً المدرس (الطالب)

عرفه كل من :

1) مرعي : أنه " الطالب الذي يكون تحت الاعداد وقبل الخدمة ليصبح مدرساً بالمستقبل " (مرعي ، 1983 ، ص 183)

2) كوبر : أنه " الشخص الذي لديه وظائف ومهام مهنية أساسية ، وهي مساعدة الآخرين على التعلم والتطور بطرق جديدة " (Cooper,2010 :2)

المبحث الثاني

برامج إعداد المدرسين: تشتمل برامج اعداد المدرسين غلى ثلاثة جوانب أساسية هي :

أولاً : الاعداد الثقافي العام

ويقصد به " تزويد مدرسي المستقبل بثقافة عامة ، تتيح لهم تعرف علوم أخرى غير تخصصهم وتعرف ثقافة مجتمعهم المحلي والعالمي " .

ولإعداد المدرسين ثقافياً أهداف عدة منها :-

أ- التأكيد على تنمية القيم الثقافية للمجتمع العربي الإسلامي وأهمها القيم الدينية والاجتماعية .

ب- الاهتمام بالفكر الإنساني المعاصر والعمل على تنميته علمياً وفنياً وأدبياً .

ج- تشجيع الثقافة العامة ذات الصلة بتنمية الإنسان وبيئته .

(عطا ، 2004 ، ص62)

ثانياً الاعداد الاكاديمي التخصصي

ويقصد به " مجموعة من البرامج والمواد العلمية المتعلقة بالتخصص وأسسه وعلومه التي تنظمها المؤسسات التعليمية (الجامعات) ويتلقاها الطلبة في تخصصهم بما يمكنهم في الحد الادنى منها " .

ولإعداد المدرسين أكاديمياً أهداف عدة منها :

أ- تزويد المدرسين بقدر كافٍ من المعرفة العلمية في ميدان تخصصهم .

ب- تزويد المدرسين بالمهارات العلمية التي لها علاقة وطيدة بميدان تخصصهم .

ج- تطوير قدرات المدرسين على مواكبة التطورات العلمية في ميدان تخصصهم .

(برهان ، 2007 ، ص 38)

ثالثاً : الأعداد التربوي (المهني)

ويقصد به " تزويد مدرسي المستقبل بمجموعة من الأفكار والمعارف التربوية والنفسية والمهارات المهنية اللازمة لمهنة التدريس فضلاً عن ممارسة التدريس الموجه " .

ولإعداد الطلبة المدرسين تربوياً (مهنياً) أهداف عدة منها :

أ- تعرف خصائص مراحل نمو المدرسين والمشكلات التي تواجههم .

ب- تحقيق أهداف المجتمع وحل مشكلاته عن طريق دراسة المتطلبات التربوية ذات الصلة به وتغيير مايلزم تغييره .

ج- تعرف الجوانب القديمة والحديثة لتطور الفكر التربوي .

د- الاهتمام بالمستلزمات الضرورية للعملية التعليمية والتعلمية المطلوبة من قبل المدرسين منها : المناهج الدراسية ، وارشاد الطلبة وتوجيههم والتقنيات التعليمية وغيرها .

(شوق ومحمد ، 2001 ، ص178)

2- الاساليب الحديثة في برامج اعداد الطبة المدرسين

أ. اسلوب الاعداد القائم على الكفايات التعليمية : تمثل الكفاية على وفق هذا الأسلوب الإطار المرجعي لعمليات اعداد الطالب المدرس بدلاً من المعرفة النظرية ، ويتضمن مفهوم الكفاية المعلومات والمهارات والاتجاهات الواجب اكتسابها من قبل الفرد ليصبح مؤهلاً لإداء عمل معين بفاعلية .

وتبرز اهمية البرامج القائمة على هذا الأسلوب في انها :-

أ- توفر للطالب المدرس الفرصة المناسبة لاختيار الاهداف والأنشطة التعليمية ذات الارتباط الشخصي .

ب- تسمح له بمتابعة أنواع النشاط بتوجيه شخصي وبسرعة مناسبة وبشكل مستقل .

ج-تدرب الطالب المدرس على مبدأ تحمل المسؤولية من خلال معرفته بالكفايات التعليمية مسبقاً .

(مظهر ومحمد ، 1994 ، ص166-167)

ثانياً : اسلوب الاعداد القائم على منهج النظم وتحليلها

يعد النشاط التعليمي على وفق هذا الأسلوب نظاماً يسعى الى تحقيق أهداف محددة في ضوء مايمتلكه من عناصر ومكونات وعلاقات وعمليات ويتكون هذا النظام مما يأتي :

أ. المدخلات ب. العمليات

ج. المخرجات د. التغذية الراجعة

ويشترط في بناء البرنامج القائم على منهج النظم مايأتي :

1. أن تكون الاهداف محددة مسبقاً .
2. صياغة الأهداف السلوكية بشكل يجعلها قابله للقياس والتنفيذ .
3. اشراك أهداف كل مادة في بناء المواد التي يتكون منها البرنامج .
4. تجريب المنظومات التي تم بناؤها بشكل أولي قبل تطبيقها .

(فالوقي ، 200 ، ص74-76)

ثالثاً : اسلوب الإعداد في ضوء التمكن من الاداء

ويقصد به " قدرة المكرس على فعل ما بدرجة من المهارة والجودة " ويشترط في بناء البرنامج القائم على هذا الاسلوب مايأتي :

أ. التحليل الدقيق والمفصل للأدوار التي يمارسها الطالب المدرس كي يؤدي وظيفته بصورة جيدة .

ب.وضع معايير قياس مناسبة لتقويم أداء الطالب المدرس على أساسها .

(أحمد ، 2000 ، ص214)

الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد الطلبة المدرسين

أولاً : الاتجاه الشخصائي

يقوم هذا الاتجاه على مبادئ عدة هي :

أ- الاهتمام بالمدرس الطالب (أنساناً) والسعي الى تحقيق ذاته وتعزيز حريته وارادته .

ب- الاهتمام ببناء علاقات شخصية متسمة بالاتزان بين الطالب المدرس ومشرفه من جهة وبينه وبين المدرس المتعاون من جهة أخرى .

ج- تأكيده على الجانب التطبيقي بغض النظر عن الالتزام بالمعارف المسبقة .

د- يؤكد على اهمية الاستجابات البديهية لعناصر الموقف التدريسي من قبل المدرس الطالب ويهمل الكفايات التي يتطلبها عمله .

ثانياً :- الاتجاه التكنولوجي

يقوم هذا الاتجاه على مبدئين هما :

أ. تزويد الطلبة المدرسين بالخبرات المعملية الميدانية ليتمكنوا من اتخاذ القرارات المناسبة لاستقصاء وتوجيه المشكلات التدريسية المستقبلية .

ب.تنمية قدرة الطلبة المدرسين على تطبيق المعلومات والنظريات التي اكتسبوها تطبيقياً عملياً وعلمياً ميدان الواقع (المدرسة) . (شحاته ، 2004 ، ص416-417)

ثالثاً : الأتجاه التقدمي

يقوم هذا الاتجاه على مبادئ عدة هي :

أ- يكتسب الفرد المعرفة بصورة طبيعية من خلال تفاعله مع المواقف المختلفة .

ب- تتوقف قيمة النظرية على مدى نجاحها في التطبيق .

ج- يتركز دور المدرس في مدى قدرته على مساعدة الطلبة في حل المشاكل التي تواجههم وتزويدهم بمعلومات جديدة .

د- وجود علاقة ارتباطية تفاعلية بين الجانبين النظري والتطبيقي .

رابعاً : الاتجاه الاجتماعي البعدي

يقوم هذا الاتجاه على مبادئ عدة هي :

أ- دراسة العوامل المؤثرة على سير العملية التعليمية منها مجتمع الصف والمدرسة والابعاد الاجتماعية .

ب- تأكيد الفهم الاجتماعي للمعارف التربوية .

ج- تشجيع العملية الانتقادية للممارسات التربوية .
د- عدم الاكتراث للأبعاد الأدائية في عمل المدرس .
(عاشور ، 2002 ، ص185-186)

لقد ظهرت في العقدين الأخيرين من القرن العشرين محاولات عدة لتطوير برامج أعداد الطلبة المدرسين وذلك لزيادة قدرتهم على اتقان المهارات التدريسية قبل انخراطهم في المهنة لأن ذلك يساعدهم على إثارة دافعية الطلبة وتنمية رغبتهم نحو التعلم بما يقدمونه من ايضاحات مهمة في مجال دراستهم ، ويعد التدريس المصغر من اهم هذه الاتجاهات في إكساب الطلبة المدرسين المهارات التدريسية .

(الفتلاوي ، 2003 ، 31)

المبحث الثالث
التدريس المصغر

اولاً : تاريخ نشوئه

استعمل التدريس المصغر لأول مرة في برامج إعداد الطلبة المدرسين في جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الامريكية ، ويعود الفضل في تطبيقه الى كل من (دواين ألن ، وكيفن ريان ، وروبرت بوش ، وجيمس كوبر) إذ لاحظ هؤلاء القصور الواضح في هذه البرامج لأنها كانت تركز على الجوانب النظرية المعرفية وتهمل المهارات التي يحتاجها المدرسون في تدريسهم الصفي.
(الخطيب ورداح ، 2008 ، 164)

وعلى الرغم من حداثة عمر التدريس المصغر إلا أنه إنتشر بصورة واسعة واستعملته جامعات أمريكية في برامج اعداد المدرسين ، ولم يقتصر إنتشاره على أمريكا فحسب وأنما انتشر في دول أخرى كـ أوربا والمملكة المتحدة ولاسيما في أوائل السبعينات ثم انتقل الى جامعات وكليات العالم العربي في منتصف السبعينات ، وترجمت كتب ودراسات أجنبية عدة الى اللغة العربية فضلاً عن تأليف كتب أخرى باللغة نفسها ، وقدمت الكثير من الدراسات والبحوث في تدريس المصغر.
(محمد وطارق ، 2008 ، ص34)

والتدريس المصغر طريقة تدريس تستند الى استراتيجية التدريس الانتقائي ، وتقوم على اساس تفكيك العملية التعليمية الى مكوناتها ، وغالباً ما تستعمل في المؤسسات ذات الاعداد المهني ومنها مؤسسات اعداد المدرسين والمعلمين ، إذ إنها تستعمل في المعاهد والكليات لتدريب الطلبة في مرحلة الاعداد على أداء المهمات والمهارات اللازمة التي تقتضيها مهنتي التعليم والتدريس .
(عطية ، 2008 ، ص169)

- الاسباب الداعية الى اعتماد التدريس المصغر في برامج إعداد المدرسين :

1. مواكبة الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي اللذان غزا حياة الفرد والمجتمع ودخلا المجال التربوي الأمر الذي يتطلب توظيفهما من خلال برامج الاعداد .
2. ضعف الاداء المهني للقائمين بالتدريس لعدم امتلاكهم المهارات اللازمة لمهنة التعليم .
3. تبني التكوين المهاري في برامج اعداد المدرسين .

4. الحاجة الى التفاعل الصفي في برامج اعداد المدرسين .
5. تحقيق الاستقلالية للمدرس في التدريس والممارسة مما يزيد ثقته بنفسه .
6. وجود ظواهر معقدة في مهام التدريس بها حاجة الى تحليل بسيط .
7. كون التدريس المصغر طريقة مميزة في تكوين المهارات المقصودة وتطويرها .
(النبهات ، 2008 ، ص151)

منطلقات التدريس المصغر :

1. يواجه التعليم في الصفوف الدراسية الاعتيادية تعقيدات عدة تؤثر على قيمته التدريبية للطلبة المدرسين .
2. إمكانية تحليل المهارات التدريسية وتقسيمها على شكل مهام سلوكية وتحديد الخبرات التي تساعد على اتقانها .
3. إنّ تعقد العملية التدريسية يتطلب اتقان مهارات عدة منها الأتصال والتفاعل مع الطلبة والتفكير .
4. إنّ عملية التدريب والممارسة تساعد الطلبة المدرسين على الانتقال من المستوى التجريبي الى المستوى المعرفي نتيجة تزويدهم بخبرات متنوعة تضفي على عملهم في الصف الدراسي معنى ودلالة .
5. اتصاف التدريس بالمرونة تجعله قابلاً للتحليل الى مهارات صغيرة فضلاً عن قابليته للتطوير المستمر . (الحيلة ، 2008 ، ص327)

مدخل التدريس المصغر :

أولاً : مدخل تعديل السلوك :

بدأ تطبيق هذا المدخل في جامعة ستانفورة الامريكية إذ اتخذ من المفهوم السلوكي للتعلم أساساً له ، وأعطى أهمية كبيرة للتغذية الراجعة الفورية في تعديل سلوك المتدرب الذي يحتفظ بسلوكه الصحيح إذا كان التعزيز من مدرسه أو زملائه إيجابياً في حين يعدل من سلوكه الخاطئ ويحاول تحسين أدائه إذا كان التعزيز سلبياً ، وفي هذا المدخل يجب أن يقسم الدرس الى أجزاء عدة وكل جزء يقسم بدوره الى مهارات أو مهمات قصيرة بحيث يمكن التدرب عليها بصورة متكررة كي يتمكن المتدرب من إتقانها .

(محمد وطارق ، 2008 ، ص34-35)

ومن الانتقادات الموجهة لهذا المدخل هي :

أ- إن المهارات التدريسية يتم تجزئتها الى مهارات بسيطة .

ب- إن تحصيل الخبرة للمهارة المنفردة يعد الهدف الرئيس من هذا المدخل .

ج-عدم تأكيده على أهمية تكامل المهارات واستيعابها في مجال واحد .

ثانياً : مدخل المهارات المجتمعة:

بدأ تطبيق هذا المدخل في جامعة سيدني بإستراليا ويفسر السلوك التدريسي وفق هذا المدخل على أنه عبارة عن دمج المهارات الاساسية للتدريس في مجموعات متكاملة مع بعضها البعض نحو

مجموعة (مهارات الشرح ، وتوجيه الاسئلة ، وتعزيز اجابات الطلبة) ومجموعة أخرى (تنويع المثيرات، والتفسير، والتوضيح) لتشكل في النهاية السلوك التدريسي للمدرس .
ويتم تدريب الطلبة المدرسين على المهارات الموجودة في المجموعة الأولى على وفق مراحل التدريس المصغر التي تتمثل بـ (التخطيط ، التدريس ، التقويم) ثم تدريبهم على المجموعة الثانية من المهارات بالمراحل نفسها وهكذا .

ثالثاً : مدخل المهارات الديناميكية

بدأ تطبيق هذا المدخل في جامعة شيكاغو وتقوم فلسفته على لتخطيط المنظم للدرس القائم على المحتوى الدراسي المناسب الذي يتطلب المعرفة المسبقة به وببنيته المعرفية من قبل الطالب والمدرس ليتمكن من التركيز على التفاعلات القائمة بين المدرس والطلبة .
ويرى أصحاب هذا المدخل ضرورة ممارسة المهارات النوعية والتدريب عليها من خلال محتوى المادة الدراسية بجانب التدريب على المهارات العامة للتدريس وهو بذلك لايتفق مع مدخل السلوك الذي أهمل العلاقات بين المهارات وصلتها بالمحتوى الذي يتم التدرب عليه .
(رسلان ، 2008 ، ص50)

رابعاً : المدخل الاجتماعي النفسي

بدأ تطبيق هذا المدخل في انكلترا ، وقد ركز على المنظور السيكولوجي الاجتماعي لأسباب عدة منها :إنّ التدريس نشاط متسم بالمهارات الاجتماعية .
أ- المهارات الاجتماعية تكون أكثر فاعلية في التدريس .
ب- إن العلاقات التفاعلية بين المدرس والطالب تعد الاساس الرئيسي لهذا المدخل .
ومن مميزات هذا المدخل مايأتي :
1. يحدد المهارات الاجتماعية التي يتضمنها الدرس .
2. يدرب الطالب على كل مهارة بصورة منفردة .
3. يدرب الطالب على المهارات مجتمعة بعد اتقانه لكل منها على حده .
4. الوقت المخصص للدرس يزداد تدريجياً من (5 -25) دقيقة وعدد الطلاب يتراوح من (5-25) طالباً .
5. تتم الجلسة النهائية للتدريس في الصف الحقيقي .
6. يختزل الفجوة بين التدريس الصفي والتدريس باستعمال التدريس المصغر .
(محمد وطارق ، 2008 ، ص36)

خامساً : مدخل البنى المعرفية

يمتاز هذا المدخل بميزات عدة منها :
1. يعتبر التدريس المصغر سلوكاً مهنياً يعكس كفاية المدرس لا سلوكاً آلياً .
2. يعد العملية التاملية التحليلية التي يقوم بها الطالب المدرس ليقوم أدائه التدريسي هدفاً رئيساً له .
3. يحدد البنى المعرفية الادراكية للطلبة لانها تلعب دوراً مهماً في اداء التدريس لديهم .
4. يكشف الكيفية التي يتم بها تعلم الطالب المدرس مهارات التدريس .

5. إن صياغة المهارات التدريسية وادراكها يجعل منها طرائق للتفكير أكثر من كونها طرائق للسلوك (Macleod , 1q 8: 537) .

ميزات التدريس المصغر

1. يساعد على التحكم الجيد بالعملية التعليمية وذلك من خلال ما يوفره من دقة في التخطيط والتنفيذ والتقويم ، وذلك لصغر المهمة وقلة عدد المتدربين ، ووجود أجهزة التسجيل التي تسهم في التقويم الذاتي .
2. يساعد في تمكين المتعلم من المهارة واتقانها ، وذلك لقلة المطلوب من المتعلم في الدرس المصغر .
3. يعطي فرصة للمبتدئين بالمشاركة في الدرس .
4. يوفر التغذية الراجعة والتعزيز للطلبة من خلال التسجيل أو التعقيبات الصادرة من الطلبة أو المدرس أو ردود أفعالهم .
5. يوفر الوقت .
6. يساعد المدرس على تشخيص أداء طلبته بدقه وتعرف مابهم حاجة إليه .
7. يوفر فرصة أكبر للمتعلم لمتابعة فاعلية الطلبة وانتباههم .
8. يساعد المتدرب على التخلص من الخوف والخجل ، والتردد عند ادائه المهارة أو تنفيذه .
9. يقدم تحليلاً دقيقاً لعناصر العملية التعليمية .
10. يساعد على تثبيت التعلم في المتعلم . (الحيلة ، 2008 ، ص336-337)
11. اتصافه بالمرونة ، وذلك لأنه يمكن أن تغير عدد الطلبة بالزيادة قليلاً أو بالنقصان نسبياً كما يمكن أن نتحكم في المدة الزمنية المحددة للدرس .
12. إمكانية تدارك الخطأ الذي يقع فيه الطالب المدرس في التدريس المصغر لان الموقف فيه محسوب الخطوات ومحدد الاجراءات .
13. يتصف بانه تعلم حقيقي على الرغم أنه موقف مصنوع .
14. يساعد الطلبة المدرسين على تحسين طرائق عرضهم للمادة بما يقدمه من طرائق جديدة وأفكار مبتكرة في عرض المادة . (براون ، 2005 ، ص31)

مراحل التدريس المصغر

أولاً : مرحلة التحضير والتخطيط للتدريس وتتضمن مايأتي :-

1. تحليل المهمة التعليمية الى مكوناتها .
2. صياغة الاهداف السلوكية وربطها بمهارات المقصودة بالتعليم .
3. تهيئة المحتوى التعليمي والاساليب الاجرائية للتمكن منه مثل اجراء نقاش او حوار أو محاضرة أو اتباع طريقة الاكتشاف أو الاستدلال أو غير ذلك .
4. تحديد مايجب على المتدرب ملاحظته عند مشاهدة الاداء .
5. اعداد بطاقة ملاحظة تتضمن الفقرات التي يجب الانتباه عليها أو تسجيل الملاحظات حولها ، وتوصيف الاداء وتقدير مستوياته بشكل متدرج (ضعيف ، متوسط ، جيد ، جيد جداً ، ممتاز) .
6. تحديد مستلزمات بيئة التعلم والتأكد من توافراها .

7. تحديد الزمن .
8. تحديد عدد الطلبة المشاركين .
9. تحديد اسلوب التقويم الذي يساعد على معرفة مدى تمكن الطلبة من المعلومات أو المهارات .
(عطية ، 2008 ، ص174)

ثانياً : مرحلة التنفيذ وتتضمن ما يأتي :

1. تذكير الطلبة بمفهوم التعليم المصغر وأهدافه .
2. تعريف الطلبة بالتقنيات والأجهزة الموجودة ومحتويات الموقف التعليمي .
3. تعريف الطلبة بأهداف تعليم المادة .
4. تعريف الطلبة بالمادة والمهارة المطلوب التعامل بها ، وبيان أهميتها ومدى حاجة المتعلمين إليها .
5. بدء العرض النظري يوزع المدرس بطاقات الملاحظة بين الطلبة ويرشدهم الى كيفية تسجيل ملاحظاتهم ، ويطالبهم بقراءة محتوياتها قبل المشاهدة العملية ، وذلك للعمل على توعية أنتباههم على امور عدة ، وعدم تركهم مشتتين بين أمور كثيرة قد تكون هامشية في الاداء .
6. تنفيذ المهمة أو ممارسة المهارة ويفضل أن تكون على مراحل هي :

أ- تنفيذها من المدرس أمام الطلبة ، والطلبة يشاهدونه .

ب-مشاهدة فيلم مسجل لأداء المهارة عملياً في مجال واقعي .

ج- مشاهدة أداء مدرسين او معلمين مميزين وهم يؤدون المهمة .

د- مشاهدة أداء أحد المتدربين والأخرون يمثلون المتعلمين والمشاهدين في آن واحد .

هـ- تنفيذ المهمة من المتدربين وذلك بممارسة المهارة في موقف حقيقي .
(الخطيب ورداح ، 2008 ، ص169)

7. مناقشة الاداء وتصحيحه بعد كل مرحلة من مراحل التنفيذ تجري مناقشة الاداء ، وذلك من خلال إعادة عرض الموقف ، وتحديد نقاط القوة والضعف فيه (تقويم الاداء والتغذية الراجعة) .

ومن الجدير بالذكر أن على الطالب المدرس عندما يمارس التدريس المصغر للقيام بما ذكر ، فيقوم بتحليل المهارة أو المهمة الى مكوناتها ، واعداد الخطة للدرس المصغر ثم قيام المدرس بتدريس الدرس المصغر وتسجيله ثم اعادة عرض التسجيل ، ومناقشة العرض ثم تقويمه ، ثم اعادة التدريس مرة أخرى لأغراض الاتقان . (النجدي وآخرون ، 2001 ، ص 113)

المبحث الرابع

مهارات التدريس

التدريس كغيره من المهن التي يشتمل اداؤها على العديد من المهارات الفرعية التي لايمكن لصاحب المهنة ان يبلغ مستوى النجاح في مهنته مالم يكن متمكناً من اداء كل مهارة من هذه المهارات.إنّ مهارات التدريس كثيرة ومترابطة فيما بينها ومتصلة بعناصر العملية التعليمية جميعها، كـالطالب والمنهج وأساليب التقويم زيادة على ذلك المدرس ومايلزمه من إعداد أكاديمي ومهني .
(الجبوري وحمزة ، 2012 ، ص 153)

ويمكن تلخيص ميزات مهارات التدريس بما يأتي :

أ. العمومية:

ويرجع ذلك الى أن وظائف المدرس تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية وفي كل المواد المدرسية ، وطبيعة عملية التدريس فيها متشابهة ألا أن السلوك التدريسي (كـإسلوب) لدى كل مدرس من المدرسين يختلف بإختلاف المراحل التعليمية المتعددة والمواد الدراسية المختلفة، أي في ضوء إختلاف المحتوى التعليمي الذي يدرسه كما أنّ العمومية قد تكون بأن هناك مهارات عامة لكل تخصص معين دون الآخر .

ب. التغيير :

إذا كانت أهداف المناهج الدراسية متغيرة وبالتالي فإن جميع خبرات المنهج التي تعكس هذه الأهداف وتحققها في ضوء كثير من المصادر التي يتم الرجوع إليها عند بناء أو تطوير المناهج الدراسية والمتمثلة في أوضاع المجتمع وفلسفته وطبيعة الطلاب والتغيرات التي يمكن أن تحدث لهم وكذلك التطور في بنية المادة الدراسية مما يجعلنا بالتالي نبحث عن المزيد من مهارات التدريس التي يمكن أن تحقق هذه الاهداف .

ج. التفاعل :

السلوك التدريسي بطبيعته معقد ومركب بمعنى أنه لايمكن عزل نمط من أنماط السلوك التدريسي دون غيره ، لذلك يكون من الصعب فصل مهارة تدريسية معينة عن غيرها من المهارات التدريسية الأخرى .

د. الاختلافات في كيفية الاداء :

بالرغم من وجود أنماط سلوكية شائعة الاستعمال بين جميع المعلمين عند أدائهم لمهارات تدريسية معينة ، إلا أنه يوجد نواحي اختلاف بين المدرس وآخر عند تطبيق المهارة ، وذلك لأن التطبيق يتسم بالسلوك الشخصي لكل مدرس .

ه. القابلية للتعلم :

سواء قبل الخدمة أو في اثنائها ، إذ إن إكتسابها يخضع لعوامل متعددة أهمها الواقعية والخبرة السابقة والتنفيذ والممارسة . (شبر ، 2005 ، ص71-72)

- مهارات التدريس

أولاً مهارة التخطيط

يشهد عالم اليوم حاجة ماسة الى عملية التخطيط نظراً لتعقد وسائل المعيشة وتشابكها وتشعب جوانبها ، وتعدد امكاناتها ، ويجري ذلك على التخطيط التعليمي باعتباره عنصراً رئيساً في تقدم المجتمعات وتنميتها . (شحاته ، 2004 ، ص132)

ويعرف تخطيط التدريس بأنه مجموعة الاجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس قبل البدء بتنفيذ عملية التدريس لضمان نجاح العملية التعليمية المحددة بالعناصر التعليمية (عناصر التخطيط) التالية: الاهداف ، المحتوى التعليمي ، الاجراءات والانشطة، وطرائق التدريس، اساليب القياس والتقويم .

وقد أثبتت الدراسات التربوية أهمية تخطيط واعداد الدروس في نجاح عملية التدريس ، وتتضح أهمية التخطيط للتدريس وفوائده فيما يلي :

1. يجعل عملية التدريس متقنة الادوار على وفق خطوات محددة ومنظمة ومترابطة الاجزاء خالية من الارتجالية والعشوائية محققة للأهداف الجزئية .
2. يجنب المدرس الكثير من المواقف الطارئة المحرجة .
3. يسهم في نمو خبرات المدرس المعرفية أو المهارية .
4. يساعد على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها .
5. يعين على الافادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل .
6. يسهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف فيها ، وتقديم المقترحات لتحسينها .
7. يعين المدرس على التعرف على الاهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها .
8. يساعد المدرس على اختيار وسيلة التعليم المناسبة واعدادها .
9. يكسب المدرس احترام الطلبة وتقديرهم له .
10. يساعد على نمو خبرات المدرس العلمية والمهنية .
11. يساعد المدرس في اكتشاف عيوب المقررات الدراسية ويجعله متمكناً من المادة التعليمية .

(سلامة وآخرون ، 2009 ، ص91-93)

انواع الخطط التدريسية

أولاً : خطط بعيدة المدى :

ويقصد بها الخطط السنوية التي تفيد في بيان المعالم الاساسية للمنهج المقرر خلال سنة دراسية كاملة للصف أو المرحلة في ضوء الأهداف التربوية الموضوعة وتتكون هذه الخطة من العناصر الأتية :

1. الاهداف الخاصة للمقرر الدراسي الذي يدّرسه المدّرس .
2. طرائق التدريس وأساليبه والأنشطة التعليمية والتقنيات التربوية .
3. أساليب التقويم وأدواته لقياس مدى تحقق الاهداف .
4. تحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ المنهج المقرر في ضوء الاهداف الموضوعة .

(راشد ، 2005 ، ص 83)

ثانياً : خطط متوسطة المدى:

يقصد بها الخطط الفصلية والشهرية ، إذ يقوم المدرس بتقسيم الخطة طويلة الامد (السنوية) في حالة وجودها الى فصلين قبل نصف السنة وبعدها ، ومن ثم بتقسيم الفصل الأول على الأشهر التي تقع خلاله ، وتقسيم الفصل الثاني على الأشهر التي تقع خلاله أيضاً وتمتاز بأنها اكثر مرونة في التنفيذ من النوع الأول ، فهي تساعد المدرس في توزيع الاهداف المخطط لانجازها خلال شهر واحد ، وتحديد العطل والمناسبات والامتحانات الشهرية والفصلية ، وتساعد في تشخيص الصعوبات التي تواجه عمل المدرس من اجل تلافيها في المستقبل .

ثالثاً : خطط قصيرة المدى:

يقصد بها الخطط اليومية ، وتعد من أهم الخطط التي يحتاج اليها كل من المدرس والمدرسة على حد سواء لما لها من دور فعال في جعلها على وعي تام بما يراد انجازه في الدرس الواحد ، أو مجموعة من الدروس التي تكون في مجموعها وحدة دراسية تمتاز عن غيرها من الخطط بانها أكثر تفصيلاً وأشد أحكاماً وأكثر قرباً من الواقع . (زاير وآخرون ، 2012 ، ص 164-165)

العناصر الاساسية للتخطيط الدراسي (الخطة اليومية)

1. موضوع الدرس .
2. أهداف الدرس .
3. المدخل للتدريس (التمهيد)
4. محتوى الدرس (ما سيدرسه المدرس)
5. النشاطات (أساليب المدرس في التدريس ونشاطات الطالب للتعليم) .
6. الوسائل والأدوات التعليمية .
7. الكتاب المدرسي والمواد المرجعية .
8. التقويم ولكل عنصر من العناصر ضوابط يجب أن يلتزم بها المدرس .

(الخزاعلة وآخرون ، 2001 ، ص82)

خصائص التخطيط

1. الاستمرارية : أي لابدّ أن يكون التخطيط غير متوقف او منقطع .
2. له أهداف محددة .
3. الاولوية : قد توجد أولويات معينة تكون أهم من غيرها في وقت معين .
4. الاختيار بين البدائل ، لابدّ من وجود البدائل ، فإذا اصطدمت الخطة بشيء مفاجئ لابدّ أن يكون البديل جاهز ومتوافر .
5. الشمول : شمول جميع القطاعات وجميع الانشطة المرتبطة بالخطة .
6. المرونة : يجب أن تكون الخطة مرنة وقادرة على مواجهة الظروف والمستجدات .
7. الوضوح والدقة : يجب أن تكون الخطة واقعية ومن اشياء ممكن تحقيقها وان نكون واقعين عند وضعها .
8. التوقع : الخطة دائماً مستقبلية أي تكون لدى واضع الخطة نظرة مستقبلية وأن تكون لديه القدرة على توقع المستقبل . (الخليفة ، 1996 ، ص43-58)

ثانياً : مهارة التهيئة

تعد التهيئة للدرس احدى المهارات الاساسية التي يتطلبها تنفيذ الدرس واحد العوامل التي تضمن حسن متابعة المتعلمين لموضوع الدس وزيادة رغبتهم في التعلم ، فهي وسيلة لجذب انتباه المتعلمين للدرس الجديد وإثارة اهتمامهم وزيادة دافعيتهم وتعرف التهيئة بأنها " كل مايصدر عن المعلم من أقوال وأفعال بقصد إعداد المتعلمين للدرس الجديد أو النشاط التعليمي الجديد ، حتى يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية مناسبة ، لتلقي ما يعرضه المعلم وقبوله " (رسلان ، 2008 ، ص70)

أهداف التهيئة:

تهدف التهيئة الى تحقيق ما يأتي :

1. توفير الاستمرارية في العملية التعليمية عن طريق ربط موضوع الدرس أو النشاط بخبرات المتعلمين السابقة وبذلك يصبح التعليم ذا معنى .
2. استثارة دافعية المتعلمين للتعلم من خلال تركيز انتباههم على المادة التعليمية الجديدة .
3. خلق إطار مرجعي ، تنظيم ، الأفكار والمعلومات التي يتضمنها الدرس أو النشاط .

(الحيلة ، 2007 ، ص110)

أنواع التهيئة

1. التهيئة التوجيهية

ويستعملها المدرس بهدف توجيه انتباه المتعلمين نحو الموضوع أو النشاط الذي يعتزم تقديمه ، وفيها يستعمل المدرس نشاطاً أو شخصاً أو شيئاً أو حدثاً يعرف مسبقاً أنه موضوع اهتمام المتعلمين أو أنّ لهم خبرة سابقة به كنقطة بدء لتوجيه إنتباههم نحو موضوع الدرس أو النشاط وإثارة أهتمامهم به .

2. التهيئة الانتقالية

ويستعملها المدرس بهدف تسهيل الانتقال التدريجي من مفهوم أو معلومة سبق تقديمها للمتعلمين الى مفهوم أو معلومة جديدة ، معتمداً في ذلك على الأمثلة التي يمكن أن يقاس عليها ، وعلى الانشطة التي يألفها المتعلمون ، مما يسهم في تحقيق الانتقال التدريجي .

3. التهيئة التقويمية

ويستعملها المدرس بهدف تقويم ماتعلمه الطلبة قبل الانتقال الى انشطة أو خبرات جديدة من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة لربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة .

وتعتمد التهيئة التقويمية على الأنشطة المتمركزة حول المتعلم ، وعلى الأجابات التي يقدمها لأظهار مدى تمكنه من المادة التعليمية . (الطناوي ، 2009 ، ص66-67)

مهارة تنويع المثيرات

يقصد بتنويع المثيرات عدم ثبات المدرس على اسلوب واحد في اثناء عرض الدرس ، واستعماله لأساليب متنوعة مما يسهم في إثارة حماس المتعلمين ، والاستحواذ على انتباههم وزيادة دافعيتهم للتعلم ، فكلما تنوعت المثيرات داخل حجرة الدراسة كلما كانت أكثر أثارة لدافعية المتعلمين واكثر تركيزاً لانتباههم نحو موضوع الدرس . (عطا وأمير ، 2009 ، ص46)

اساليب تنويع المثيرات

هناك عدة أساليب لتنويع المثيرات داخل حجرة الدراسة ، يمكن للمدرس استعمالها للاستحواذ على انتباه المتعلمين وزيادة دافعيتهم للتعلم ومنها :

أ. تنويع حركة المدرس

ويعرف بالتنويع الحركي ويعني أن يغير المدرس من موقعه داخل حجرة الدراسة فلا يظل واقفاً طول الحصة في مكان واحد ولكنه ينبغي أن يتحرك حركة هادفة مقترباً من المتعلمين أو متحركاً بين

الصفوف أو متحركاً يميناً أو يساراً أمام السبورة دون مبالغة مما يشعر المتعلمين بأن المدرس قريب من كل منهم ، ويمكن أن تسهم حركاته في تغيير الرتابة التي يشعربها المتعلمون وتساعد على تركيز انتباههم على موضوع الدرس .

ب. استعمال التعبيرات اللفظية ، وغير اللفظية (التركيز)

يستعمل هذه التعبيرات بهدف التحكم في توجيه إنتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع الدرس ، ويقصد بالتعبيرات اللفظية جميع الاقوال التي تصدر عن المدرس بهدف توجيه انتباه المتعلمين واثارة اهتمامهم ، بينما يقصد بالتعبيرات غير اللفظية جميع الافعال الصادرة عن المدرس لتحقيق الهدف نفسه .

(موسى ، 2001 ، ص103-104)

3. تغير نمط التفاعل داخل حجرة (تحويل التفاعل)

يعد التفاعل داخل حجرة الدراسة من أهم العوامل التي تؤدي الى زيادة فاعلية العملية التعليمية وهناك خمسة أنواع من التفاعل :

التفاعل بين المدرس والمتعلمين ، والتفاعل بين المدرس والمتعلم ، والتفاعل بين متعلم ومتعلم ، والتفاعل بين مجموعة من المتعلمين ومجموعة أخرى .

4. **الصمت الوظيفي**: ويقصد به التوقف عن الكلام أو الصمت لفترة قصيرة أثناء الدرس ويمكن أن يؤثر ذلك على الطلبة ويجذب انتباههم نتيجة للتقابل بين الكلام والصمت ويمكن للمدرس المتمرس أن يستعمله كأسلوب لتنويع المثيرات مما يساعد على تحسين عمليتي التعليم والتعلم .

ويجب على المدرس مراعاة أن يكون صمته وظيفياً يستعمله لتحقيق هدف معين وبذلك يكون وسيلة من وسائل جذب اهتمام المتعلمين وتركيز انتباههم .

5. **التنويع في استعمال الحواس**:

من المعروف إن إدراك الفرد للعالم المحيط به يتم عن طريق حواسه الخمس وتختلف قدرة الحواس على جمع المعلومات ، فقد أظهرت بعض الدراسات أنَ نسبة المعلومات التي يجمعها الفرد باستعمال الحواس الخمس تكون كالاتي :

30% لحاسة البصر ، 20% لحاسة السمع ، 10% لحاسة الذوق ، 3.5% لحاسة الشم ، 1.5 لحاسة اللمس . وينبغي على المدرس مراعاة ذلك أثناء الدرس ، وذلك من خلال مخاطبته جميع الحواس باستعمال الوسائل التعليمية المناسبة ، وبذلك يضمن تركيز المتعلمين وعدم شعورهم بالملل ويبقى التعلم لديهم أبقى أثراً . (راشد ، 2005 ، ص145-147)

مهارة الاسئلة الصفية

أن استعمال الاسئلة في التدريس استعمالاً صحيحاً ضرورة من الضرورات المهمة في نجاح العملية التعليمية ، فهي أداة مهمة يعتمد عليها المدرس في تحقيق أهداف تربوية وتعليمية تساعد على تنمية شخصية الطالب وعمق تفكيره ، وتبعده عن السطحية والآلية في الدراسة . ويمكن تعريف الاسئلة الصفية بأنها " مجموعة من السلوكيات والاداءات التدريسية التي يؤديها المدرس بدقة وسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي وتتعلق بكل من إعداد السؤال ، وتوجيهه ، والأنتظار

عقب توجيهه ، واختيار الطالب المجيب ، والاستماع الى الاجابة والانتظار عقب سماع الاجابة ومعالجة اجابات الطلبة " . (زاير ولآخرون ، 2012 ، ص 144-145)

مستويات الاسئلة

أولاً : أسئلة المستويات الدنيا من التفكير

أ. أسئلة التذكير (الحفظ) التي يطلب فيها من الطالب مجرد تذكر المعلومات التي سبق له تعلمها .

ب. أسئلة إعادة الصياغة (التحويل) والتي يطلب فيها من الطالب تحويل المعلومات التي سبق له دراستها من صيغة الى صيغة أخرى موازية في المعنى .

ثانياً :أسئلة المستويات المتوسطة من التفكير وتشمل :

أ- أسئلة الشرح (التفسير) والتي يطلب فيها من الطالب شرح أو توضيح فكرة ما باسلوبه الخاص ، أو اعطاء أمثلة جديدة أو تعديل شيء أو استخلاص فكرة من النص .

ب-أسئلة المقارنة ، وفيها يطلب من الطالب إظهار فهمه الذاتي لأوجه الشبه والأختلاف بين الاشياء أو الظواهر وذلك بناء على عدد من المعايير .

ج- اسئلة التصنيف إذ يطلب من المعلم تصنيف الموضوعات أو الاحداث أو الاشياء الى فئات أو مجموعات اعتماداً على صفات محددة بينها مع تقديم التفسير لذلك .

د- أسئلة التعميم ، ويطلب فيها من الطالب استخلاص نتيجة عامة من حالات أو أمثلة جزئية.

هـ- أسئلة التطبيق ، والتي يطلب فيها من الطالب استخدام معلوماته السابقة لحل مشكلة أو مسألة جديدة عليه تماماً ، ولم يسبق له التدريب على حلها أو حل مشكلة تماثلها .

3. اسئلة المستويات العليا من التفكير وتشمل :

أ- اسئلة التحليل الاستدلالي : ويتطلب الاجابة عنها قيام الطالب بفحص دقيق للمادة التعليمية ، وتجزئتها الى عناصرها وتحديد ما بينها من العلاقات والتوصل الى الاستدلالات بشأنها .

ب- الاسئلة التقويمية : وفيها يطلب من الطالب تقويم فكرة أو عمل ما بناء على معايير معينة في قضية محددة ، مدعماً رأيه بأسانيد وحجج .

ج- أسئلة الابداع : وهي التي تتطلب الأجابة عنها تفكير تشجيعي تباعدي منطقي ، يؤدي الى إجابات متعددة مقيدة تتسم بالابتكار .

(الخزاعلة وآخرون ، 2011 ، ص157-158)

شروط صياغة الاسئلة الصفية الجيدة

1. وضوح ألفاظها وخلوها من اللبس والغموض .
2. أن تكون أهدافها واضحة وقابلة للقياس .
3. يجب أن تكون الاسئلة وثيقة الصلة بحياة الطلبة ومشكلاتهم كي تدفعهم الى ايجاد إجابات مناسبة لها .
4. أن تراعي الاسئلة الفروق الفردية بين الطلبة وتكون مناسبة للمستويات كافة .
5. أن تكون خالية من إزدواجية الاسئلة .
6. عدم اشتمالها على اسئلة تعتمد في إجاباتها على التخمين لانها تسهل عملية الغش .

(حميدة وآخرون ، 2000 ، ص 218-219)

مهارة الغلق (إنهاء الدرس)

يعد الغلق أو إنهاء الدرس إحدى المهارات الاساسية التي يتطلبها تنفيذ الدرس وهو مهارة مكملة لمهارة التهيئة للدرس ، فإذا كان المدرس يبدأ درسه بالتهيئة له فأنه يختم الدرس وينهيه بأستعمال الغلق بهدف مساعدة المتعلمين على استيعاب ماعرض عليهم خلال الدرس وتنظيم المعلومات التي درسوها في عقولهم .

ويمكن تعريف الغلق على أنه " كل مايصدر من المدرس من أقوال وأفعال يقصد بها أن ينهي عرض الدرس أو النشاط نهاية مناسبة من خلال ابراز أهم العناصر المتضمنة في الدرس أو النشاط وربطها في شكل متماسك ضماناً لتكاملها في الخريطة المعرفية للمتعلم .

= أشكال الغلق

1. تلخيص النقاط الاساسية التي تناولها الدرس أو النشاط .
2. تلخيص أسئلة للمتعلمين تتناول العناصر الاساسية الواردة بالدرس .
3. كتابة الأفكار الرئيسة المتضمنة بالدرس على السبورة .
4. قراءة الأفكار المتضمنة بالدرس من الملخص السبوري .
5. استعمال بعض الرسوم التخطيطية لتوضيح العناصر المتضمنة بالدرس مثل خرائط المفاهيم .
6. عرض الافكار الرئيسة للدرس مكتوبة على لوحه أو على جهاز عرض .

(راشد ، 2005 ، ص165)

= أنواع الغلق

أولاً : غلق المراجعة :

يهدف المدرس من استعمال غلق المراجعة الى مساعدة المتعلمين على تنظيم أفكارهم وادراك العلاقات بينها ومن خصائصه :

1- جذب انتباه الطلبة الى نقطة نهاية منطقية للدرس .

2- مراجعة النقاط الاساسية المتضمنة في مفهوم معين من المفاهيم التي يشتمل عليها الدرس قبل الانتقال الى المفهوم التالي في الدرس نفسه .

3- تلخيص النقاط الرئيسة المتضمنة في الدرس ومراجعة التتابع المستعمل في عرض المادة التعليمية

4- تلخيص النقاط الاساسية التي تضمنتها المناقشة قبل الانتقال الى نشاط آخر في الدرس نفسه .

ثانياً : غلق النقل:

يمكن للمدرس استعمال غلق النقل لتحقيق هدفين هما :

أ. مساعدة المتعلمين على اكتساب معارف جديدة معلومات سبق تعلمها .

ب. إتاحة الفرصة للمتعلمين لتطبيق ماتعلموه في مواقف جديدة .

(عطا وأمير ، 2009 ، ص50)

التربية العملية:

أ. مفهومها:

ويقصد بها " العملية التربوية المنظمة الهادفة التي تتيح للطلبة المدرسين من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات تطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً سلوكياً على النحو الذي يؤدي الى أكساب الطلبة المدرسين الكفايات المطلوبة بعد التخرج " .

ب. أهدافها:

1. اشراك الطلبة المدرسين في الانشطة المدرسية المتنوعة والتي تتماشى مع مواهبهم وميولهم وقدراتهم .
2. إكساب الطلبة المدرسين اتجاهاً إيجابياً نحو مهنة التدريس من خلال تنمية الوعي المهني لديهم .
3. تعزيز ثقة الطلبة المدرسين بأنفسهم لتمكينهم من أداء مهامهم في الحياة المدرسية .
4. تهيئة الفرصة المناسبة للطلبة المدرسين من اجل اتقانهم المهارات الاساسية للتدريس والتي تمكنهم من معايشة الواقع التعليمي بمكوناته .
5. إتقان الطلبة المدرسين للمفاهيم التربوية والسيكولوجية وتطبيقها في حياتهم المهنية والعملية .
6. تمكنهم من التعايش مع الجو الاجتماعي في المدرسة لتحقيق التكامل الاكاديمي والمهني .

(المغيدي ، 1998 ، ص176)

ج. مراحلها:

يتضمن برنامج التربية العملية سبع مراحل هي :

1. التهيئة المعرفية أو النظرية للطلبة المدرسين .
2. عرض النماذج وملاحظة أفلام الفيديو المسجل .
3. الممارسة العملية للتدريس المصغر .
4. المشاهدات الحية أثناء التدريب أو داخل مدارس المشاهدة .
5. تدريب الطلبة المدرسين تدريباً فعلياً .
6. تقويم التدريس ونقده نقداً بناءاً .
7. تقويم التربية العملية تقويماً شاملاً .

(محمد ، وسهير ، 2005 ، ص127-134)

- **الاستنتاجات:**

1. إن للتدريس المصغر فاعلية في اكساب الطلبة المدرسين المهارات التدريسية الاساسية .
2. أن التدريس المصغر يجعل الطلبة المدرسين يمتلكون قدراً مناسباً ومقبولاً من الأتجاه نحو مهنة التدريس .
3. إن التدريس المصغر يساعد الطلبة المدرسين على اكتساب الاداء المتقن لكل مهارة قبل الانتقال الى المهارة الاخرى .

4. يتيح التدريس المصغر الفرصة أمام الطلبة المدرسين للتقويم الذاتي ويمكنهم من تعديل ادائهم التدريسي الخاص أولاً بأول .

- **التوصيات**

1. استعمال التدريس المصغر في تدريب واعداد الطلبة لمهنة التدريس
2. التركيز على الاهتمام بالتربية العملية شأنها شأن الاعداد النظري .
3. الاهتمام بتوفير قاعات مناسبة ومجهزة بالإمكانيات والاجهزة اللازمة لتنفيذ حلقات التدريس المصغر .

المصادر

أولاً : المصادر العربية

1. أحمد ، محمد عبد القادر (2000) : فلسفة اعداد معلم اللغة العربية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

2. برادن جورج (2005) : التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية ، ترجمة محمد رضا البغدادي ، وهيام محمد رضا البغدادي ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

3. برهان بلعاي (2007) : الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الاسلامية والقرآن الكريم ، دار حنين ، عمان ، الاردن .

4. توني ، باسمة جميل جرجيس (1998) : أثر برنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر في اكتساب بعض المهارات التدريسية لطالبات معهد اعداد المعلمات في نينوى ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

5. الجبوري ، عمران جاسم ، وحمزة هاشم السلطاني (2012) : المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .

6. الجميلي ، اسماعيل علي حسين (2010) : فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التدريس الصفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .

7. حسين ، بشير طالب ، وزاهي هادي (2009) : تقويم تدريس مادة التربية العملية في قسم اللغة العربية ، كلية التربية / جامعة بابل ، مجلة جامعة بابل ، العدد (3) ، المجلد (17) .

8. حميدة ، إمام مختار ، وآخرون (2000) : مهارات التدريس ، ط1 ، مكتبة زهراء الشرق للنشر ، القاهرة ، مصر .

9. الحيلة ، محمد محمود (2007) : مهارات التدريس الصفي ، ط2 ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

10. ..... (2008) : تصميم التعليم – نظرية وممارسة ، ط4 ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

11. الخالدي ، حسن فخر الدين خالد (2000) : تقويم أداء مطبقي أقسام اللغة العربية في ضوء آراء أساتذتهم في كليات التربية في بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
12. الخزاعلة ، محمد سلمان فياض ، وآخرون (2011) : طرائق التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
13. الخطيب ، أحمد ورداح الخطيب (2008) : اتجاهات حديثة في التدريب ، ط1 ، جدارا للكتاب العالمي ، عمان ، الاردن .
14. الخليفة ، حسن جعفر (1996) : التخطيط للتدريس والاسئلة الصفية – رؤية منهجية جديدة ، ط1 ، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء ، ليبيا .
15. راشد ، علي (2005) : كفايات الاداء التدريسي ، من سلسلة المعلم الناضج ومهاراته الاساسية ، الكتاب الرابع ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
16. رسلان ، مصطفى (2008) : تعليم اللغة العربية ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
17. زاير ، سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز (2011) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
18. ..... ، وآخرون (2012) : طرائق التدريس العامة ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
19. ..... ، (2013) : الموسوعة الشاملة ، استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج ، دار المرتضى ، العراق ، بغداد .
20. زيتون ، حسن حسين (2001) : تصميم التدريس ، مجلدين ، ط2 ، دار الكتب ، القاهرة .
21. سلامة ، عادل أبو العز ، وآخرون (2009) : طرائق التدريس العامة ، معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
22. شبر ، خليل ابراهيم (2005) : أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
23. شحاته ، حسن (2004) : آفاق تربوية متجددة – مداخل الى تعليم المستحيل في الوطن العربي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
24. شوق ، محمود أحمد ، ومحمد مالك (2001) : معلم القرن الحادي والعشرون ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
25. الطناوي ، عفت مصطفى (2009) : التدريس الفعال (تخطيطه ، مهاراته ، استراتيجياته ، تقويمه) ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
26. عاشور ، خالد خميس (2002) : الخبرات المعملية والميدانية في برامج إعداد المعلم في ضوء مفهوم الأداء ، المؤتمر العلمي الرابع عشر ، للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الاداء) المجلد (1) ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ، 24 ، 25 يوليو .
27. عطا ، ابراهيم محمد (2004): المعلم – (اعداده ، وتدريبه ، ومسؤولياته) ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

28. ..... ، وأمير الهواري (2009) : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الاسلامية ، مكتبة دار المعلم ، الفيوم ، مصر .
29. عطية ، محسن علي (2008) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
30. غانم ، بسام عمر وخالد محمد أبو شعيرة (2008) : التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الاولى من المرحلة الاساسية ، ط2 ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
31. فالوقي ، محمد هاشم (2004) : التدريب اثناء العمل ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان ، بني غازي .
32. الفتلاوي ، سهيل محسن كاظم (2003) : الكفاءات التدريسية – (المفهوم ، التدريب ، الأداء) ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
33. محمد ربيع ، وطارق عبد الرؤوف عامر (2008) : التدريس المصغر ، دار اليازوردي العلمية ، عمان ، الاردن .
34. محمد ، مصطفى عبد السميع ، وسهير محمد حوالة (2005) : اعداد المعلم تنميته وتدريبه ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
35. مرعي ، توفيق أحمد (1983) : الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، دار الفرقان ، عمان .
36. مظر ، محمد ، ومحمد عبدالله الصوفي (1994) : تطورات الطلاب المتخرجين عن مدى اسهام برامج كلية التربية بجامعة صنعاء في اكتساب الكفايات اللازمة للمعلم ، التربية المعاصرة ، العدد (31) السنة (11) .
37. المفيدي ، الحسن (1998) : تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية ، مجلة اتحاد الجامعة العربية ، عمان ، الاردن ، العدد (33) .
38. المفرجي منصور ، جاسم محمد داود (2012) : فاعلية برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر في إكساب طلبة اللغة العربية في كليات التربية المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
39. موسى ، سعدي لفته (2001) : طرق وتقنيات تدريس الفنون ، كلية الفنون لجميلة ، جامعة بغداد .
40. النبهان ، موسى (2004) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
41. النجدي ، احمد ، وآخرون (2001) : المدخل في تدريس العلوم (تدريس العلوم في العالم المعاصر) ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، رقم (4) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
42. Hargie ,O.D . (1983) , Research paradigms and Theoretic Perspectives in micri teaching , British Journal of Educational Technology , V.13 , N.I .
43. Maclceod , G . (1987) . Microteaching : and of aResear , Era? International K Journal of Educational Research , V.11 , N.5 .

44. Richard B.et . al , (1985) , Ay instruction , Technohogy Media and Methods , 6 th ed , McGraw – Hill Book company new York .

Sources:

1. Ahmed, Mohamed Abdel Qader (2000): The Philosophy of Preparing the Arabic Language Teacher, The Egyptian Renaissance Library, Cairo.
2. Braden George (2005): Micro-teaching and field practical education, translated by Muhammad Reda Al-Baghdadi and Hiyam Muhammad Reda Al-Baghdadi, 2nd Edition, House of Arab Thought, Cairo, Egypt.
3. Burhan Bela'i (2007): Continuing Education in Teaching Islamic Education and the Holy Quran, Dar Hanin, Amman, Jordan.
4. Tony, Basma Jamil Zarzis (1998): The effect of a training program using micro-teaching on the acquisition of some teaching skills for female teacher preparation in Nineveh Institute, PhD thesis (published), College of Education, University of Mosul.
5. Al-Jubouri, Imran Jasim, and Hamza Hashem Al-Sultani (2012): Curricula and Methods of Teaching Arabic Language, Al-Radwan Publishing and Distribution House, Amman.
6. Al-Jumaili, Ismail Ali Hussain (2010): The effectiveness of a proposed educational program to develop classroom teaching skills among students of the Department of History in the College of Education, a doctoral thesis (unpublished), College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad.
7. Hussein, Bashir Taleb, and Zahi Hadi (2009): Evaluation of Teaching Practical Education in the Department of Arabic Language, College of Education / University of Babylon, Babylon University Journal, Issue (3), Volume (17).
8. Hamida, Imam Mukhtar, and others (2000): Teaching Skills, 1st Edition, Zahraa Al Sharq Publishing Library, Cairo, Egypt.
9. The Resourcefulness, Muhammad Mahmoud (2007): Classroom Teaching Skills, 2nd Edition, Dar Al-Maysar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10..... (2008): Teaching Design - Theory and Practice, 4th ed., Dar Al-Maisar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

11.Al-Khalidi, Hassan Fakhr al-Din Khaled (2000): Evaluating the performance of the implementers of Arabic language departments in light of the opinions of their teachers in the Faculties of Education in Baghdad, an MA (unpublished) College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.
12.Al-Khaza'leh, Muhammad Salman Fayyad, and others (2011): Effective Teaching Methods, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman.
13.Al-Khatib, Ahmad Wardah Al-Khatib (2008): Modern Trends in Training, 1st Edition, Jadara for World Book, Amman, Jordan.
14.Al-Khalifah, Hassan Jaafar (1996): Teaching Planning and Classroom Questions - A New Methodological View, 1st Edition, Omar Mukhtar Al-Bayda University Publications, Libya.
15.Rashid, Ali (2005): Teaching Performance Competencies, from a series of the Mature Teacher and his Basic Skills, Book IV, 1st Edition, House of Arab Thought, Cairo, Egypt.
16.Raslan, Mustafa (2008): Teaching Arabic Language, 1st Edition, House of Culture for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
17.Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2011): Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language, House of Books and Documents, Baghdad.
18....., et al (2012): General Teaching Methods, House of Books and Archives, Baghdad.
19....., (2013): The Comprehensive Encyclopedia, Strategies, Methods, Models, Methods and Programs, Dar Al-Murtada, Iraq, Baghdad.
20.Zaitoun, Hassan Hussein (2001): Teaching Design, Two Volumes, 2nd Edition, Dar Al Kutub, Cairo.
21.Salama, Adel Abu Al-Ezz, and others (2009): General Teaching Methods, Contemporary Applied Treatment, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman.
22.Shubbar, Khalil Ibrahim (2005): The Basics of Teaching, House of Curriculum for Publishing and Distribution, Amman.
23.Shehata, Hassan (2004): Renewed educational horizons - Entrances to teaching the impossible in the Arab world, The Egyptian Lebanese House, Cairo.

24.Shawq, Mahmoud Ahmed, and Muhammad Malik (2001): Teacher of the Twenty-first Century, House of Arab Thought, Cairo, Egypt.
25.Al-Tanawi, Effat Mustafa (2009): The Effective (Planning, Skills, Strategies, and Evaluation), Maisarah House for Publishing and Distribution, Amman.
26.Ashour, Khaled Khamis (2002): Laboratory and Field Experiences in Teacher Preparation Programs in the Concept of Performance, Fourteenth Scientific Center, The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods (Education Curricula in Light of the Performance Concept) Volume (1), Guest House, Ain Shams University July 24, 25.
27.Atta, Ibrahim Mohamed (2004): The Teacher - (preparation, training, and responsibilities), 1st Edition, Egyptian Renaissance Library, Cairo.
28..... and Amir Al-Hawari (2009): Methods of Teaching the Arabic Language and Islamic Religious Education, Dar Al-Muallem Library, Fayoum, Egypt.
29.Attia, Mohsen Ali (2008): Modern Strategies in Effective Teaching, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman.
30.Ghanem, Bassam Omar and Khaled Muhammad Abu Sha`irah (2008): Effective practical education between theory and practice in the first cycle classes of the basic stage, 2nd Edition, Arab Society for Publishing and Distribution Library, Amman, Jordan.
31.Al-Waqi, Muhammad Hashem (2004): On-the-Job Training, The Jamahiriya House for Publishing, Distribution and Advertising, Bani Ghazi.
32.Al-Fatlawi, Suhail Mohsen Kazim (2003): Teaching Competencies - (Concept, Training, and Performance), Al-Shorouk Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
33.Muhammad Rabee 'and Tariq Abdul-Raouf Amer (2008): The Mini-Teaching, Al-Yazurdi Scientific House, Amman, Jordan.
34.Muhammad, Mustafa Abdul-Sami, and Suheir Muhammad Hawala (2005): Preparing the teacher for his development and training, 1st Edition, Dar Al Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
35.Mari, Tawfiq Ahmad (1983): Educational Competencies in the Light of Systems, Dar Al-Furqan, Amman.

36.Mazhar, Muhammad, and Muhammad Abdullah Al-Sufi (1994): Developments of the Graduate Students on the Contribution of the Programs of the College of Education at the University of Sana'a in Acquiring the Competencies Necessary for the Teacher, Contemporary Education, Issue (31), Year (11)

37.Al-Mafidi, Al-Hassan (1998): Evaluation of the Practical Education Program at the College of Education at King Faisal University in the Eastern Province, Journal of the Arab League Union, Amman, Jordan, Issue (33).

38.Al-Mafraji Mansour, Jasim Muhammad Daoud (2012): The effectiveness of a proposed program based on micro-teaching in providing Arabic language students in the Faculties of Education with teaching skills and their orientation towards a profession, a doctoral thesis (unpublished), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.

39.Musa, Saadi Lafta (2001): Methods and Techniques of Teaching Art, Jamila College of Arts, University of Baghdad.

40.Al-Nabhan, Musa (2004): Fundamentals of Measurement in the Behavioral Sciences, Edition 1, Dar Al-Shorouk Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

41.Al-Najdi, Ahmad, and others (2001): Introduction to Science Teaching (Teaching Science in the Contemporary World), Reference Series in Education and Psychology, No. (4), Arab Thought House, Cairo.

42.Hargie ,O.D . (1983) , Research paradigms and Theoretic Perspectives in micri teaching , British Journal of Educational Technology , V.13 , N.I .

43.Maclceod , G . (1987) . Microteaching : and of aResear , Era? International K Journal of Educational Research , V.11 , N.5 .

44.Richard B.et . al , (1985) , Ay instruction , Technohogy Media and Methods , 6 th ed , McGraw – Hill Book company new York .

التدريس المصغر ودوره في برامج إعداد الطلبة المدرسين

م . د . عناية يوسف حمزة

Micro-teaching and its role in teacher preparation programs

M . Dr . Attention Youssef Hamza
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
the department of Arabic language
Enaya7qirq@gmail.com

Abstract:
One of the things that have been of great importance in educational systems is preparing student teachers and preparing them for the requirements of the teaching profession that contribute to building the personality of the individual and producing the human resource necessary to build a prosperous society. There is no doubt that the profession of this profession cannot be immediate teaching, but requires preparation, attention and training, as it is based on scientific foundations of specialized knowledge, specific teaching skills, and technical practices, including mini-teaching, which represents the main pillar in the programs for preparing students (teachers) with what they perform Of an important role in raising their teaching efficiency and improving their performance. Therefore, the current research aims to present a theoretical framework for micro-teaching and its role in teacher preparation programs. The researcher reached several conclusions, including :-
1. The micro-teaching is effective in student teacher acquisition of basic teaching skills.
2. Micro-teaching makes student teachers have an appropriate and acceptable amount of direction towards the teaching profession.
3. Mini-teaching provides an opportunity for teacher students to self-evaluate and enable them to adjust their teaching performance on a go.

Key words :micro-teaching, programs, student teachers.